المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الرابع - الإصدار الرابع والأربعون
تأريخ النشر: 20 يونيو 2023 م

استكشاف دور خرائط المفاهيم في تعزيز تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية (الفوائد والتحديات)

Exploring the Role of Concept Maps in Promoting Arabic Language Learning in Saudi Arabia (Benefits and Challenges)

إعداد: الباحثة/ سلطان بن هايف محمد الحربي
باحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا
Email: bz255@lms.mediu.edu.my

الدكتورة/ إيمان محمد مبروك قطب
أستاذ مشارك، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا
Email: iman.ibraheem@mediu.my

الملخص

تبحث هذه الورقة في فعالية استخدام خرائط المفاهيم كأداة لتعليم وتعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، فتهدف إلى إمكانية إلقاء الضوء على خرائط المفاهيم بمفهومها والعوامل التي ترتبط بها، والتعرف على دور المعلمين في تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم في المملكة العربية السعودية، وكذلك دور الطلاب في تطبيق استخدام خرائط المفاهيم في تعلم وتعزيز اللغة العربية، وكيفية التوظيف الأمثل لهذه الطريقة بشكل يخدم اللغة ويعمل على تطويرها وتعزيزيها، ليتمكن الباحث من الوصول إلى الفوائد التي تعود على تعزيز اللغة العربية عند تطبيق هذه الاستراتيجية، كما أنه من خلال هذه الورقة يتم التعرف على القيود والتحديات المرتبطة باستخدام خرائط المفاهيم في تعلم وتعزيز اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، فلكي تتحقق هذه الأهداف اعتمد الباحث على استخدام منهجية البحث النوعي فيتناسب مع الأهداف التي تم الإشارة إليها ومع موضوع البحث فيعتمد على الوصف والتحليل للبيانات الهامة، ويستخدم بما في ذلك أدوات المقابلات والملاحظات، لجمع البيانات من المشاركين فقد يعتمد على مبدأ المرونة في قياس المدخلات الجديدة وإضفاء العديد من المعلومات الجديدة، بالإضافة الى مراجعة الأدبيات والدراسات المرجعية، فقد تم التوصل إلى أن خرائط المفاهيم تسهل عملية تنظيم المعرفة والتركيب والاتصال، وتساهم في فهم أعمق للغة، كما أن خرائط المفاهيم كانت مفيدة بشكل خاص في تدريس القواعد والمفردات، أيضًا أن خرائط المفاهيم سهلت استرجاع المعلومات والاحتفاظ بها وعززت تنمية القدرات ما وراء المعرفية ، وعلى الجانب الآخر على الرغم من ذلك فهناك حاجة إلى التدريب الكافي والدعم لكل من المعلمين والطلاب عند استخدام خرائط المفاهيم فكانت هذه من ضمن قيود التي تقف عائقاً، وقدم البحث توصياته في هذا الموضوع بضرورة دمج هذه الطريقة في المناهج لتدريس اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: خرائط المفاهيم، اللغة، المعرفة، التعلم.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الرابع - الإصدار الرابع والأربعون
تأريخ النشر: 20 يونيو 2023 م

Exploring the Role of Concept Maps in Promoting Arabic Language Learning in Saudi Arabia (Benefits and Challenges)

Abstract:

This paper examines the effectiveness of using concept maps as a tool for teaching and learning the Arabic language in the Kingdom of Saudi Arabia. The application of the use of concept maps in learning and promoting the Arabic language, and how to optimally employ this method in a way that serves the language and works to develop and enhance it, so that the researcher can access the benefits accruing to the promotion of the Arabic language when applying this strategy, and through this paper the limitations are identified And the challenges associated with the use of concept maps in learning and promoting the Arabic language in the Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve these goals, the researcher relied on the use of the qualitative research methodology, which is commensurate with the goals that have been referred to and with the subject of the research. It depends on the description and analysis of important data, and uses, including the tools of interviews and observations. To collect data from the participants, it may depend on the principle of flexibility in measuring new inputs and adding many new information, in addition to reviewing the literature and reference studies. Concepts were particularly useful in teaching grammar and vocabulary. Also, concept maps facilitated the retrieval and retention of information and promoted the development of metacognitive abilities. On the other hand, however, there is a need for adequate training and support for both teachers and students when using concept maps. Within the constraints that stand as an obstacle, the research presented its recommendations on this subject of the necessity of integrating this method into the curricula for teaching the Arabic language.

Keywords: Concept Maps, Language, Knowledge, Learning.

1. مقدمة

اللغة العربية جزء مهم من التراث الثقافي والديني للمملكة العربية السعودية. إنها أيضًا لغة حيوية للتواصل والأعمال والتعليم في المنطقة. لذلك، يعتبر تعليم اللغة العربية وتعلمها من أولويات النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، يمكن أن يكون تعلم اللغة مهمة صعبة، خاصة بالنسبة لغير الناطقين بها، وذلك لأنها لغة معقدة مع العديد من الفروق الدقيقة. من الأساليب والتقنيات التي تم تطويرها لتسهيل تعلم اللغة، هي خرائط المفاهيم. حيث أن خرائط المفاهيم هي أدوات مرئية تساعد المتعلمين على تنظيم المعرفة وربطها، وتطوير فهم أعمق للموضوع. تستكشف هذه الورقة دور خرائط المفاهيم في تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

1.1. أهداف البحث:

كان لهذا البحث هدف رئيسي يسعى إلى تحقيقه وهو استكشاف دور خرائط المفاهيم في تعزيز تعلم اللغة العربية من حيث الفوائد والتحديات التي تقف أمام تحقيق الهدف، ومن خلال هذا الهدف الرئيسي فقد ينبثق منه عدة أهداف فرعية كالآتي:

- عرض مفهوم خرائط المفاهيم والمتغيرات المرتبطة به.
- إظهار حقيقة استراتيجية خرائط المفاهيم ودورها في تعزيز تعلم اللغة العربية.
- التعرف على دور خرائط المفاهيم في تنمية الفكر الإبداعي وتعزيز عمليات التعلم لدى الطلاب.
- كيفية توظيف خرائط المفاهيم في عملية التدريس بالمملكة العربية السعودية.
- توضيح الفوائد المترتبة على تطبيق خرائط المفاهيم واستخدامها لتعزيز اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على التحديات التي تقف عائقًا أمام تطبيق خرائط المفاهيم في المملكة العربية المتحدة.
- تقديم نتائج وتوصيات يمكن تطبيقها واستفادة المجتمع منها.

2.1. أهمية البحث:

1.2.1. الناحية النظرية:

- تظهر أهمية البحث من خلال عرض المعلومات بطريقة منهجية وبناء على دراسات تحليلية سابقة في إطار الموضوع.
- يفيد البحث المكتبة العربية بشكل عام ويحقق لها الثراء.
- يعرض هذا البحث الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها للتعرف على أحدث ما تم التوصل إليه في إطار موضوع خرائط المفاهيم وتعزيز اللغة العربية.
- قد يكون هذا البحث دافع للباحثين الآخرين للاهتمام بهذا الموضوع ودراسته من زاوية جديدة أو استكشاف كل ما هو جديد والبدء من حيث انتهى هذا البحث وتوصل إليه.
- يكون هذا البحث بمثابة مرحلة مهمة يستفيد منها الطالب والمتعلم في تحسين أدائه.

2.2.1. الناحية التطبيقية

- يساعد المسؤولين في الدولة على تطوير البرنامج التعليمي؛ للتمكن من تطوير المهارات الإبداعية وتعزيز اللغة العربية ويعتمد على المرونة والسهولة والدقة.
- يساعد البحث في تغيير نمط الدراسة التقليدية والخروج عن المألوف إلى الاعتماد على التفكير وربط العلاقات وتوظيف مفاهيم اللغة العربية وتطويرها وإيجاد علاقة جديدة يربط المتعلم بينها فيؤدي هذا الأمر إلى دفعه إلى التعلم وتحفيزه نحو ذلك.
- يمكن هذا البحث من استخدام المتعلم لمفاهيم اللغة العربية في واقع حياته اليومية والحفاظ عليها من التشويه أو الاندثار بسبب عوامل العولمة وغيرها.
- تظهر أهمية البحث من خلال تنشئة أجيال تعتمد على التفكير ومدركاتهم الواسعة وتعزيز اللغة العربية لديهم بدلًا من الحفظ وتشويه مفاهيمها باستخدام الطرق التقليدية.
- تطبيق نتائج البحث ومساعدة المعلمين في المملكة العربية السعودية من تطوير أساليبهم واستخدام أسلوب خرائط المفاهيم.

2. الدراسات المرجعية

كان استخدام خرائط المفاهيم في تعليم وتعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية موضوع اهتمام العلماء والمعلمين في المنطقة. في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: من النظرية إلى التطبيق"، يلقي عبد الرحمن المبارك الضوء على أهمية دمج الوسائل البصرية مثل خرائط المفاهيم في تعليم اللغة العربية. يؤكد المبارك أن استخدام خرائط المفاهيم يمكن أن يساعد الطلاب على ربط العناصر اللغوية المختلفة، وبالتالي تعزيز فهمهم للغة. وبالمثل، في مقالتها "دور رسم الخرائط المفاهيمية في تدريس اللغة العربية: دراسة حالة للمملكة العربية السعودية"، سلطت ليلى المغربي الضوء على فعالية خرائط المفاهيم في تعليم اللغة العربية، لا سيما في مجالات المفردات والقواعد. تقترح أن خرائط المفاهيم يمكن أن تساعد الطلاب على تحديد العلاقات بين العناصر اللغوية المختلفة ويمكن أن تسهل عملية اكتساب اللغة. مما يشير إلى أن استخدام خرائط المفاهيم يمكن أن يكون نهجًا فعالاً في تعليم وتعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

هذا وحققت العديد من الدراسات في فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تعلم اللغة. على سبيل المثال، قام كاناس ونوفاك (2007) بفحص استخدام خرائط المفاهيم في تدريس اللغة الإسبانية كلغة أجنبية ووجدوا أن خرائط المفاهيم ساعدت الطلاب على تنظيم المفردات وتذكرها، وتطوير فهم أفضل للهياكل النحوية. وبالمثل، قام وانج (2011) بالتحقيق في استخدام خرائط المفاهيم في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب الصينيين ووجد أن خرائط المفاهيم سهلت تعلم مفردات جديدة وحسنت مهارات الكتابة لدى الطلاب. كما ورد في دراسة أجراها لاي (2020)، يمكن أن يعزز استخدام خرائط المفاهيم التعلم العميق من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط مع المواد وتحديد العلاقات بين المفاهيم المختلفة. وبالمثل، وجدت دراسة أجراها كيتشينغ (2017) أن خرائط المفاهيم يمكن أن تساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات والاحتفاظ بها، مما يؤدي إلى استرجاع وتطبيق أفضل للمواد المستفادة.

في مجال تعلم اللغة، يمكن أن تكون خرائط المفاهيم بمثابة أداة مفيدة لاكتساب المفردات والفهم النحوي وتحليل الخطاب. إنها تسمح للمتعلمين بربط المعلومات الجديدة بمعرفتهم الحالية، وتحديد الترابط بين المكونات اللغوية المختلفة. علاوة على ذلك، فإنهم يعززون التفكير في عملية التعلم وتطوير المهارات ما وراء المعرفية. من خلال القيام بذلك، يصبح المتعلمون أكثر وعياً بقدراتهم المعرفية ويمكنهم فهم آليات تعلم اللغة بشكل أفضل.

3. المنهجية

في هذه الدراسة، تم اعتماد منهجية البحث النوعي، والتي تضمنت جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات. يتألف المشاركون من معلمي وطلاب اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، بهدف فحص فعالية استخدام خرائط المفاهيم كأداة تعليمية للغة العربية وتحديد أي فوائد وقيود محتملة. تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع كل من المعلمين والطلاب، وكذلك من خلال الملاحظات الصفية. ركزت المقابلات على تجارب المشاركين في استخدام خرائط المفاهيم، ووجهات نظرهم حول مزايا وعيوب هذا النهج، وتوصياتهم لتعزيز استخدام خرائط المفاهيم في تدريس اللغة. تم إجراء الملاحظات لتوثيق الاستخدام الفعلي لخرائط المفاهيم في الفصل الدراسي، واكتشاف أي صعوبات محتملة. بالإضافة إلى البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال المقابلات والملاحظات، اعتمدت هذه الدراسة أيضًا على بيانات ثانوية من المؤلفات والمراجع ذات الصلة في مجال تدريس اللغة العربية ورسم خرائط المفاهيم. من خلال مراجعة الأدبيات الحالية والدراسات السابقة، هدفت الدراسة إلى اكتساب فهم شامل لدور خرائط المفاهيم في تعلم اللغة العربية وتحديد أي فوائد وقيود محتملة.

4. الإطار النظري:

مفهوم خرائط المفاهيم:

هي إحدى الطرق المتبعة في العملية التعليمية التي يتم استخدامها مع الطلاب، تعتمد على مهارات الإبداع والتحليل، فتتحسن قدرات الطلاب على بناء وتوظيف الخرائط المفاهيمية تدريجيًّا، وتتطور هذه القدرة من خلال ملاحظات المعلم وتزويدهم بالتغذية الراجعة، خلال توظيفها في المواقف المختلفة، وبأهداف مختلفة. وينبغي على المعلم إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في بناء الخريطة المفاهيمية، والتركيز على مكوناتها، وتتسم الخرائط المفاهيمية بأنها تزداد تقدمًا وتعقيدًا وفقًا لطبيعة الأهداف التي تسعى إلى تحقيق فهمًا أعمق، والتي تهدف إلى تطوير تفكير الطلاب المنطقي الواعي، والذي يؤدي إلى تطوير وتحفيز التفكير الإبداعي عند الطلاب وكذلك حل المشكلات.

المبادئ الأساسية لخرائط المفاهيم

الروابط الهرمية

تقسم خرائط المفاهيم بين أنواع المفاهيم الرئيسية والفرعية التي تندرج أسفلها؛ فيكون هذا أكثر المبادئ شيوعاً وهي إظهار هذه الروابط، فهذه المفاهيم الرئيسية هي الأكثر عمومية ومنها الأقل عمومية وتسمى الفرعية، وللربط بينهما يتم استخدام روابط تشير إلى أنها مشتقة وتابعة للمفاهيم الأساسية الأكثر شيوعاً، فتعتمد على الجانب البنائي، فيسهم ذلك في تكوين نموذج مثالي يعتمد على ترابط الأبنية من مفاهيم ضيقة أو مفاهيم رئيسية متسعة فيسهل التعلم لدى الطلاب المتعلمين ووصول المعلومات لديهم بطرق جذابة ومقنعة.

القدرة التميزية

يستطيع الطلاب المتعلمين باستخدام خرائط المفاهيم بالتميز بين المفاهيم بطريقة ثابتة مقارنة بالطرق التقليدية، فيتمكن المتعلم من خلال هذه الطريقة أن يترجم المفاهيم ويفهمها وتترسخ في ذهنه من خلال المخططات بين مفاهيم أساسية ومفاهيم ضيقة فرعية تشير إلى وجود روابط بينهما والتمييز بينهما.

التوفيق التكاملي

تختلف طبيعة المفاهيم لدى المتعلم، فتتغير طبيعة المفاهيم القديمة لديه بما تم اكتسابه وربطها بالمفاهيم الجديدة إلى أن يحدث شيء يسمى التكامل بين المفاهيم ويصبح لها معنى حقيقي، فتسهم خرائط المفاهيم في تأكيد المفهوم لدى المتعلم بما يشمله من صفات تجمع بين القديم والجديد فيصبح مفهوم جديد في حد ذاته، فتعتمد استراتيجية خرائط المفاهيم على التصور الهرمي والتمييز بين المفاهيم لإظهار العلاقات والروابط بينهما، فيتم تقديم المعلومات بهذه الطريقة وربط الخبرات السابقة والمفاهيم الجديدة وتعليم الطلاب كيفية الربط بينهما، الأمر الذي يعلمهم كيفية التدقيق والتحليل وصولًا إلى الفهم العميق والتقويم، وهذا ما أكدته بعض نظريات التعلم ومن بينها نظرية أوزوبل فهي ترتكز مبادئها على النواتج وليس على العمليات ذاتها الخاصة بعملية التعلم، فقد اعتمدت هذه النظرية على الأنشطة التعليمية وأشارت إلى أهميتها في التعلم وتنظيم المحتويات واستخدام خرائط المفاهيم. (Novak، 1984).

خصائص الخرائط المفاهيمية:

تتميز الخرائط المفاهيمية بعدد من الخصائص التي تميزها عن سواها من المخططات الأخرى:

1- الهرمية والتنظيم: فالخرائط المفاهيمية تكون على شكل هرمي.

2- أنها مترابطة ولها القدرة على التفسير: فهي تظهر ما بين المفاهيم والأفكار والأحداث الواردة فيها من علاقات وترابط يظهر من خلال الخطوط المكتوب فوقها طبيعة العلاقة بين المفاهيم وتوضحها.

3- التكامل: حيث أن المفاهيم والأفكار والأحداث والأمثلة المنتمية المتضمنة في الخريطة المفاهيمية تشرح الموضوع بصورة متكاملة، تظهر جميع جوانب الموضوع ومحتوياته.

4- أنها مفاهيمية: تتمحور حول المفاهيم والأفكار الرئيسة، ومن ثم الانطلاق إلى المفاهيم الفرعية، يليها الأمثلة الدالة على المفاهيم.

خطوات بناء الخريطة المفاهيمية: (أمل، 2020م).

- تحديد الموضوع المطلوب دراسته، وقراءة الموضوع واستخلاص المفاهيم الأساسية التي توجد فيه.
- تحليل محتوى الموضوع المراد تدريسه، بهدف معرفة ما يتضمنه من مفاهيم ومبادئ سيتم تدريسها، وكتابة كل مفهوم أو مبدأ على بطاقة مستقلة.
- عرض المفاهيم التي تم حصرها في المادة من خلال السبورة، أو أجهزة العرض المتنوعة.
- ترتيب المفاهيم بشكل متسلسل من العام إلى الخاص، واستخدام الترتيب كأداة ومعيار لبناء الخريطة المفاهيمية بصورة خط عمودي، بحيث تكون المفاهيم العامة في القمة، والمفاهيم الفرعية ذات العلاقة بالمفهوم العام في الأسفل.

- وضع المفاهيم في أشكال هندسية كالمربعات أو الدوائر أو الأشكال البيضاوية والوصل بينها بخطوط.
- كتابة الكلمات والعبارات التي تصف العلاقات فوق الخطوط الواصلة بين المفاهيم.
- التعديل على الخريطة المفاهيمية بناءً على التغذية الراجعة الصادرة عن الطلاب أنفسهم، وإعطاء الطلاب الوقت الكافي لقراءتها وتأملها، والوصول إلى النتائج منها، وإجراء التقويم النهائي؛ للتأكد من تنظيمها بصورة متسلسله ومرتبة ومدى فهم الطلاب لها.
- تصنيف المفاهيم التي تم توظيفها في الخريطة المفاهيمية إلى مستويات وفق درجة شمولها.
- عمل الروابط التي تصل بين كل مفهومين أو أكثر باستخدام الخطوط الأفقية أو الرأسية، ويطلق على الروابط الواصلة بين مفاهيم من مناطق مختلفة من الخارطة المفاهيمية بالروابط المتقاطعة، والتي تساعد الطالب بشكل كبير على رؤية العلاقات الجديدة بين المفاهيم في الإطار المعرفي، ويمكن رسم هذه الروابط بخطوط متقطعة لتمييزها (محمد، 2012م) .

ملحوظات عامة حول بناء خرائط المفاهيم:

1 - ليس من الضرورة كون الخرائط المفاهيمية متماثلة، فيمكن تفرع الخارطة المفاهيمية من جانب واحد فقط، ولا يشترط أن تكون من عدة جوانب.

2- ينبغي الحد من التراكمات في الخريطة المفاهيمية لتكون فاعلة من الناحية البصرية، وسهولة تذكرها.

3 - من الضرورة صياغة المفاهيم على صيغة مصادر وليست أفعال فمثلًا بدل (يطوف) يستخدم (طواف) لجعل بناء الخريطة المفاهيمية أكثر سهولة ودون الإخلال في المعنى المقصود لدى الطلاب.

4 – العمل على إعادة بناء الخريطة المفاهيمية مرات عدة ومراجعتها، بحيث تصبح منظمة وواضحة التفاصيل، وتظهر علاقاتها بشكل واضح وفعال، ويقلل من ازدحام المعلومات فيها. (يوسف، والروسان، 2005م).

استخدامات خرائط المفاهيم (غادة،2022م).

التخطيط للمنهج

تستخدم خرائط المفاهيم في التخطيط للمنهج التعليمي والتنظيم له فتصبح في هذه الحالة المكون المعرفي الرئيسي له، لإنها تستخدم في المادة الواحدة أو درس من المادة العلمية ويتسع نطاقها لتشمل نطاق البرنامج التعليمي والتربوي بصفة عامة، فتتكون خريطة المفاهيم في الأساس من مجموعة من المفاهيم والتي تربطهما علاقات، فهذا المنهج يكون أساسه هذه المفاهيم ونتيجة لنواتج التعلم، وقد تتميز بمجموعة من الخصائص والتي تتمثل في طبيعتها المعرفية أو الوجدانية أو الحركية، فقد يكون أساس عمل مصمم المناهج يعتمد على خرائط المفاهيم في إمكانية تخطيط الأنشطة باستخدام خرائط المفاهيم بشكل يسهل من التعلم فتكون هي أداة لها في هذه الحالة.

أداة تعليمية

يمكن استخدام خرائط المفاهيم في العملية التعليمية؛ من خلال تبسيط وتقسيم المفاهيم إلى رئيسية وفرعية تندرج أسفلها، فهي توضح العلاقات الهرمية التي تربطها سواء كانت هذه المفاهيم خاصة بموضوع معين أو مقرر المنهج بصفة عامة، فتسهل من فهم الأبنية الخاصة بالمفاهيم للطلاب.

أداة للتقويم

لا تعطي الاختبارات التقليدية نتائج مرضية ومنطقية عن مستويات الطلاب ومدى ادراكهم الجيد للمفاهيم مثل استراتيجية خرائط المفاهيم، لأن هذه الطريقة تسمح بالمشاركة الفعالة ومعرفة ردود الأفعال من قبل الطلاب والسماح لهم بتقسيم المفاهيم وربط ما تم الحصول عليه من قبل وما تم شرحه باستخدام هذه الطريقة؛ فيمكن من خلالها تقويم لمستوياتهم في التعلم للغة.

القيم التربوية لاستخدام الخرائط المفاهيمية في اللغة العربية:

- تعمل على تطوير قدرات الطلاب العقلية وخاصة مهارات التفكير العليا (المقارنة، الترتيب، التصنيف).
- تمكن الطلاب من تنظيم معرفتهم، وترتيبها وفهمها.
- تزيد من ربط مهارات اللغة العربية لدى الطلاب وتوظيفها في المواد الدراسية الأخرى.
- تجعل المفاهيم وما بينها من علاقات أكثر حسية مما يسهل على الطلاب فهمها.
- تطور مهارات التحليل والترميز عند الطلاب (CODING).

مزايا استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم:

– قلة التكلفة المادية والإمكانات اللازمة لتنفيذها.

– هذه الاستراتيجية مناسبة معظم المواد الدراسية، وخاصة مواد اللغة العربية.

– قريبة إلى ذهن الطلاب، وأكثر في سرعتها لتثبيت المعلومات، حيث يسهل استرجاعها وتذكرها.

– تنمي قدرات الطلاب في مستويات التفكير العليا، مثل التحليل والتركيب والتقويم والإبداع.

- الاختصار: حيث تكون جميع المعلومات مجتمعة في ورقة واحدة تقلل من تشتت الطلاب عندما تكون في أوراق عديدة.

- السهولة: يكون استخدام الخريطة المفاهيمية سهل جداً على الطلاب عندما تمارس يومياً، تكون واضحة لدى الطلاب، ويفهمون طريقتها.

- التسلية: تعتمد الخريطة المفاهيمية على الأشكال الهندسية المتنوعة والرسومات والألوان فيكون العمل فيها ممتعًا، ومسلياً لدى الطلاب.

- الاستمرارية: يكون تذكر المعلومات الموجودة في الخريطة المفاهيمية مستمرًا لمدة طويلة، فهي مبنية على التصور والتخيل مما يسهل تذكرها.

- التنظيم: تعتمد الخريطة المفاهيمية على تنظيم أفكار الطالب بشكل فعال فهي توظف في البحوث بفاعلية عالية.

- السرعة: تعتمد الخريطة المفاهيمية على الأشكال والألوان فتكون عملية استرجاعها من الذاكرة سريعًا، فطبيعة الإنسان في استرجاعه للمعلومات المخزنة، عندما يركز الطالب على الصور أو الألوان وربطها بالكلمات المطبوعة أو المكتوبة هذا الربط يجعل استرجاعها أسرع.

- التركيز: تساعد الخريطة المفاهيمية الطلاب على التركيز في المفاهيم أثناء القراءة، وأثناء النقاش في غرفة الصف وخارجه.

- تلقي نظرة عامة مثالية للأفكار: فأكبر ميزة للخرائط المفاهيمية هي أنها تساعد الطالب والمعلم على إيجاد فهم عميق للموضوع والبحث، مما يعني أن الطالب سوف يحصل على صورة مثالية من كل المفاهيم، والأفكار المرتبطة بالموضوع.

الأدوار نحو تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم: (فالح، 2018م).

أولًا: الدور الذي يقوم بها المعلم تجاه تطبيق استخدام خرائط المفاهيم:

- أولًا: عرض المفاهيم الخاصة باللغة العربية للطلاب.
- ثانيًا: شرح للطلاب كيفية فهمها والربط بينها.
- ثالثًا: تعليم الطلاب ومساعدتهم في تقسيمها إلى أساسي وفرعي يتم إدراجها تحتها.
- رابعًا: يناقش الطلاب في إجاباتهم، ومساعدتهم على الإجابات الصحيحة.
- خامسًا: العمل من خلال تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات.
- سادسًا: إدارة الحصة باستخدام هذه الوسيلة والاستفادة على أكمل وجه من العامل الزمني.

الدور الذي يقوم بها الطلاب تجاه تطبيق استخدام خرائط المفاهيم:

- لا يرتبط دور الطلاب بمفهوم التلقي للمعلومات، وإنما أدوارهم تكون مبنية على التفاعل ورد الفعل والمشاركة.
- استفادة الطلاب من النصائح التي تقدم إليهم من قبل معلميهم.
- المشاركة في بناء الخرائط المفاهيمية والتدريب عليها.

الفوائد المترتبة على استخدام خرائط المفاهيم في التعلم:

- **عملية التعلم:**

تعتبر خرائط المفاهيم بمثابة الخريطة للمفاهيم والتي يمكن من خلالها مساعدة المعلم في تقسيم المفاهيم إلى أساسية وفرعية وتوصيلها إلى الطلاب بطريقة جذابة ومفهومة تسهل العملية التعليمية، ومساعدة الطلاب على إيجاد العلاقة بين ما تم تعلمه سابقاً والمعارف الجدية فهي تجسد الخبرات المعرفية.

- **تنظيم البرنامج التعليمي**

تعتبر هذه الطريقة فعالة ومتميزة في إمكانية التسهيل على كل من المعلم والطالب في تقسيم المعلومات الرئيسية والفرعية من خلال تطبيقها في الأمثلة أو المنهج بصفة عامة.

- **المعلم**

تكون خرائط التعلم بمثابة الطريق الذي يساعد المعلم على تنظيم البرنامج التعليمي وتخطيط المنهاج بطريقة فعالة ومنظمة، وتمكين المعلم من القدرة على التعامل مع الطلاب المتعلمين وإيجاد حلول وبدائل ناجمة عن سوء الفهم والتعامل مع مختلف المواقف بطريقة متميزة لم تكن موجودة في الأساليب التقليدية.

- **عملية الضبط**

تلعب خرائط المفاهيم دوراً فعالاً لكل من المعلم والمتعلم؛ فمن خلالها تمكن المعلم من التعرف على أدواره والاستراتيجيات المتبعة في التطبيق، وأيضًا تساعد الطلاب في معرفة أدوارهم من مشاركة فعالة الأمر الذي يمكن من عملية الضبط ونجاح البرنامج التعليمي لأنه أصبح له أساسيات يعتمد عليه.

- **عملية التقويم**

باستخدام خرائط المفاهيم يتحول نمط التعلم من التقليدي إلى التعلم الإبداعي الذي يمكن من تعزيز اللغة لدى الطلاب والتحول إلى الإبداعية فتشمل هذه العملية الآتي:" التحليل والتقويم والتقسيم والتركيب"، فتلك العمليات تحول نمط المعرفة إلى مستوى إبداعي.

استراتيجية إثارة الدافعية

تتجلى أهمية الدافعية، وتبرز من الوجهة التربوية من حيث اعتبارها هدفاً تربوياً منشوداً في ذاتها، فتحفيز دافعية الطلاب وتوجيهها التوجيه الصحيح والمناسب لميولهم، وتكوين اهتمامات محددة عند الطلاب، تجعلهم يقدمون على تنفيذ أنشطة معرفية وعاطفية وجسدية خارج حدود العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، وتعد من الأهداف التربوية المهمة التي تسعى إليها الأنظمة التربوية. كما تظهر أهمية الدافعية من الجهة التعلمية كونها وسيلة تستخدم في إنجاز أهداف تعليمية محددة بطريقة فعالة، وذلك على اعتبارها من العوامل المحددة لقدرة الطلاب على التحصيل والإنجاز. لأن الدافعية ترتبط ارتباطًا ايجابيًا كبيرًا مع ميول الطالب ورغباته واهتماماته فتجعله ينتبه إلى نشاطات معينة دون أخرى، مما يؤثر ذلك على دافعيته تجاه التعلم، كما لها علاقة مع حاجات الطالب فهي تجعل من بعض المثيرات تعمل كمعززات مؤثرة في سلوكه وتحثه على الاستمرار في العمل بشكل نشط وفعال. فهي:

- تزيد من إقبال الطلاب على التعلم بنشاط وحيوية، ومشاركتهم بفاعلية مع المعلم.
- تقلل من شعور الطلاب بالملل والإحباط وتزيد حماسهم واندماجهم في أنشطة التعلم.
- تعزز قدرات الطلاب في مواجهة مصاعب التعلم.
- توصل الطالب إلى الاستمتاع بتعلمه.
- تساعد الطلاب على المثابرة والانتظام في الحضور إلى المدرسة، والاستمرار في تنفيذ أنشطة التعلم كتحضير الدروس، والإعداد للأنشطة، والمشاركة والاندماج في التفاعل الصفي، وأداء المهمات وغيره.
- تساعد الطلاب على توظيف ما تعلموه في حياتهم، بل نقل التعليم لغيرهم.

أساليب إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم:

وهنالك أمور مهمة تعد من أهم الأسباب والأساليب في إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم منها:

- التخطيط الجيد للدروس وإعداده بصورة جيدة وبشكل مرتب ومتسلسل.
- أن يشعر الطلاب بحلاوة النجاح عن طريق تزويدهم بمهام بسيطة يستطيعون إنجازها فيتلذذون بلذة نجاح هذه المهام.
- استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة تستثير دافعية المتعلمين وتجذبهم نحو التعلم، مثل: أسلوب المناقشة، واستراتيجية لعب الأدوار، واستراتيجية التعلم التعاوني، العصف الذهني، وغيرها من استراتيجيات التدريس المناسبة لعقول الطلاب، وللمرحلة التدريسية.
- ربط تعلم الطالب مع حياته الواقعية، وهذا ما يطلق عليه التطبيق العملي للتعلم.
- طرح أسئلة متنوعة ومتدرجة في مستواها مثيرة للتفكير، مع تعزيز الإجابات الصحيحة للطلاب وتشجيعهم، وإعطاء التغذية الراجعة لأجوبتهم.

- الربط بين احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية مع أهداف الدرس.
- توظيف الوسائط التعليمية على اختلاف أنواعها، أثناء عرض الدرس، والمناسبة للطلاب وبيئاتهم.
- إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة في الدرس في جميع مراحله من تخطيط وتنفيذ وإفادة من مقترحاتهم وتساؤلاتهم.
- أن يساعد المعلم الطلاب على تحقيق ذاتهم ورغباتهم وميولهم واستثمار حاجاتهم في عملية التعلم فعلى سبيل المثال: حاجاته لتعلم استخدام الحاسوب، أو توظيف اللغة الإنجليزية، أو مهارة من المهارات المطلوبة وغيرها.
- تشجيع الطلاب على التنافس الايجابي فيما بينهم من خلال متابعة الواجبات البيتية وتصحيحها يوميًا، وتزويدهم بالتغذية الراجعة، وتشجيعهم من خلال بعض المعززات اللفظية التي تزيد من دافعيتهم.
- توفير الفرص المناسبة للطلاب لممارسة حل المشكلات، ومحاولة فهم مشاعرهم وتقديرها، وحالتهم النفسية ومراعاتها من المعلم.
- أن يعمل المعلم على توعية طلابه لأهمية المادة الدراسية التي يدرسها وأن يمثل قدوة حسنة لهم في اهتمامه بالمادة التي يدرسها، وأن يركز أهمية تلك المعلومات في حياتهم العملية وتطبيقاتها،
- توظيف أساليب التعزيز الموجب لتشجيع الطالب مثل توجيه العبارات المحفزة لهم مثل: أنتم رائعون، أنتم مبدعون، سيكون لكم مستقبلًا عظيمًا – إن شاء الله- وذلك خلال دراستهم مما يترك عندهم أثرًا طيبًا.

آثار الدافعية في التعلم:

وللدافعية كبير الأثر في عملية التعلم، وتكون هذه الآثار ظاهرة من خلال بعض الأمور، وهي:

تحفيز اهتمامات الطلاب وتوجيهها:

ينبغي على المعلم امتلاك القدرة على تحفيز انتباه الطلاب واهتمامهم، وتوجيههم نحو الطرق التي تضمن إنجاز الأهداف المتوقع إنجازها من قبلهم، وذلك عن طريق توظيفها للمثيرات اللفظية وغيرها من مثيرات بصرية وحركية وغيرها، والتي تخاطب حواس الإنسان المختلفة، وقد يستخدم المعلم القصة أو وصف أوضاع جديدة أو من خلال طرح الأسئلة التي تثير التفكير لمساعدة الطالب على التركيز فيما يشرح المعلم.

تحفيز حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح:

ويوجد دافع النجاح عند كافة الطلاب، ولكن بنسب متباينة، ولهذا ينبغي على المعلم التنويع في أنشطته، لمراعاة الفروق الفردية لديهم، فيقدم للطالب الضعيف أنشطة تتناسب مع قدراته، ليكون قادرًا على تحقيق النجاح، وأنشطة أخرى أكثر صعوبة لتحفيز الطالب الجيد، وهكذا يثير دافعية جميع الطلاب.

مساعدة الطلاب على وضع أهدافهم وبلوغها:

ينبغي على المعلم مساعدة الطلاب على وضع أهدافهم سواء على المستوى القريب أو بعيد المدى، ومساعدتهم على تحقيق هذه الأهداف، مراعيًا الخصائص النمائية للطلاب، وخبراتهم السابقة، وقدراتهم وميولهم.

توظيف أنواع التعزيز المناسبة:

يجب على المعلم القيام بتوظيف أنواع التعزيز المتنوعة من معززات مادية كالهدايا والجوائز ومشاركتهم بالأنشطة المحببة للطلاب، أو معززات معنوية كعبارات الشكر والتقدير.

توفير مناخ تعليمي مناسب وغير مثير للقلق:

يجب أن يقوم المعلم بتوفير مناخ صفي مريح ماديًا ونفسيًا، لا يتعرض فيه الطالب للتهديد والخوف، حتى يتعلم الطالب دون خوف ويحقق أهدافه التعليمية المخطط لها.

دور خرائط المفاهيم في تعزيز تعلم اللغة العربية للطلاب في المملكة العربية السعودية

هناك ثمة أدوار واضحة بين كلًا من خرائط المفاهيم واستخدامها في تتعلم وتعزيز اللغة العربية، فقد تساعد هذه الخرائط على تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تم اكتسابها بالطرق التقليدية والربط بينها وبين المفاهيم الجديدة وخلق مفاهيم تحمل صفات كل منهما، فتتطور اللغة العربية لدى الطلاب المتعلمين بسبب استخدام طريقة فعالة تساعد على وصول المعلومات بشكل سليم فتتنظم وتتكامل الجوانب المعرفية للغة العربية، فخرائط المفاهيم تساعد الطلاب على المشاركة في تكوين البناء المعرفي والمنهجي ذاته وربط المفاهيم بروابط مشتركة ، وإنشاء خرائط مفاهيم من قبل المتعلم ذاته تعتمد على ربط كلمات اللغة العربية ومرادفاتها وبناء هياكل لغوية ونحوية للمفردات والجمل، فتتعزز اللغة العربية لدى الطلاب ويتم استخدامها في واقع الحياة اليومية بشكل عام؛ فمن خلال هذه الطرق فيتمكن المتعلم من إيجاد التمييز بين المفاهيم والروابط والتسلسل الهرمي والتصالح التكاملي للمفاهيم الرئيسية والفرعية فهذا يساعد الطلاب على ترسيخ المعلومات اللغوية لديه بشكل أفضل فيتعلم اللغة العربية ويتذكر المفاهيم الخاصة بها بشكل مضمون.

تساعد خرائط المفاهيم الطلاب على المشاركة وإعطاء رجع صدى يساعد في عملية الفهم والتفاعل المتميز بل إنه يستطيع أن يشارك في بناء الخرائط ذاتها وتعزيز اللغة العربية من خلال؛ رؤيتهم تجاه اللغة والمرادفات اللغوية والنحوية ونقاط القوة والضعف لديهم وإنشاء خرائط تسهم في تحقيق هذه الأهداف فينعكس هذا الأمر بالإيجاب على اللغة العربية، وقد يستفاد من هذه الطريقة الغير قادرين على التعبير الشفهي والكتابي باللغة العربية فهذه استراتيجية فعالة لتعزيز اللغة العربية والحفاظ على مرادفاتها ومفاهيمها من التشويه أو الاندثار وتحويل الحفظ في عملية التعلم إلى الفكر والإبداع والتحليل، كما أن نجد أن العديد من الطلاب المتعلمين لديهم اهتمامات بتعلم اللغة العربية واستخدام مفاهيمها ومرادفاتها بطرق سليمة فتكون الخرائط بمثابة الطريقة الفعالة في تحقيق ذلك ورسم خرائط تعبر عن هذه الرغبات ودمجها بأهداف تعزيز اللغة العربية وبالتالي تتكون لديهم رغبات ودافع نحو التعلم .

فعملية التعلم وتعزيز اللغة العربية ليست بالعملية البسيطة التي تعتمد على طرق تقليدية بحتة وإنما تحتاج إلى طرق مبتكرة في توصيل المعلومات وهذا ما يتم تحقيقه من خلال استخدام خرائط المفاهيم فتطور مدركات المعرفة وتطوير اللغة وتعزيزها، فيتحول أدوارهم من أدوار التلقي إلى المشارك في تصميم خرائط المفاهيم ذاتها، وتوظيفها تجاه الحفاظ على الفهم الجيد للمفاهيم والربط بينها وتشتمل على التعابير اللغوية وتطوير للثقافة ودعم المصطلحات العربية والأمثال والتعبيرات فيمكن بذلك أن تكون أداة لتعزيز اللغة العربية، وتكون بمثابة حافز لهم على استكمال هذه المسيرة لمزيد نحو التقدم والإبداع والاستقلال والمشاركة في عملية التعلم وتقوية روابط الدافعية والاستقلالية لدى الطلاب، وعلى الجانب الآخر فإن استخدام خرائط المفاهيم يسهم في تقوية روابط التعاون بين الطلاب والمشاركة على أساس روح الألفة والتعاون وتبادل المعلومات فتتكون لديهم اتجاهات إيجابية لتعلم اللغة العربية وألفاظها واستخدام مفرداتها في الحياة العادية وبين الطلاب والمعلمين أيضًا، فهذه الطريقة تعتمد على تدرج الأسئلة والانتقال من المفاهيم الرئيسية إلى الفرعية فينعكس على مستوى هؤلاء الطلاب في التحصيل الدراسي أيضًا.

فتقوم خرائط المفاهيم بدور تجاه التعلم للغة العربية وتعزيزها من خلال مساعدة الطلاب في ترتيب الأفكار لديهم بشكل يربط النشاط العملي والجانب الإجرائي الخاص بموضوع المفاهيم والربط بين البناء المعرفي الراسخ لديهم والمعرفة الجديدة، وتعليمهم أدوات جديدة مثل الملاحظة والتسجيل للتمكن من الوصول إلى المعلومات بالاعتماد على أنفسهم وترسيخها في ذهنهم فينعكس إيجابياً على عملية التعلم وتعزيز للغة العربية وتصبح أداة للحفاظ عليها. (حسام، 2009م).

خاتمة

في الختام، قدمت هذه الدراسة رؤى قيمة حول دور خرائط المفاهيم في تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن خرائط المفاهيم يمكن أن تكون أداة فعالة لتنظيم المعرفة وتوليفها وربطها، ويمكن أن تساعد الطلاب على تطوير فهم أعمق للغة. ومع ذلك، من المهم الاعتراف بقيود استخدام خرائط المفاهيم في تدريس اللغة، مثل الحاجة إلى التدريب الكافي والدعم للمعلمين والطلاب.

لذلك، يوصى بتلقي معلمي اللغة التدريب والدعم المناسبين لدمج خرائط المفاهيم بشكل فعال في طرق التدريس الخاصة بهم. يجب أن يفكر المعلمون أيضًا في تقديم تخطيط المفاهيم بشكل تدريجي وبطريقة تتماشى مع خطط الدروس والتقييمات الحالية. أخيرًا، من المهم تعزيز بيئة تشجع المشاركة النشطة والتعاون لتعظيم فوائد تخطيط المفاهيم لتعلم اللغة. من خلال دمج خرائط المفاهيم في تدريس اللغة، يمكننا تحسين فهم الطلاب للغة العربية والاحتفاظ بها، وتعزيز تنمية المهارات ما وراء المعرفية. يمكن إجراء مزيد من البحث للتحقيق في الآثار طويلة المدى لاستخدام خرائط المفاهيم في تدريس اللغة، وكذلك لاستكشاف إمكانات هذه التقنية في سياقات أخرى.

النتائج والتوصيات

تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام خرائط المفاهيم يمكن أن يكون أداة مفيدة لتعليم وتعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية. تستخدم خرائط المفاهيم بشكل فعال للمساعدة في تنظيم وتوليف وربط المعرفة، مما يؤدي إلى فهم أعمق للغة. أشار المعلمون إلى أن خرائط المفاهيم كانت مفيدة بشكل خاص في تدريس القواعد والمفردات، وتمكن المتعلمين من التعرف على الروابط بين المكونات اللغوية المختلفة. أفاد الطلاب أيضًا أن خرائط المفاهيم سهلت استرجاع المعلومات والاحتفاظ بها وعززت تنمية القدرات ما وراء المعرفية.

على الرغم من النتائج الإيجابية، كشفت الدراسة أيضًا عن بعض القيود المرتبطة برسم خرائط المفاهيم في تدريس اللغة. كشف المشاركون عن عدم الإلمام بالتقنية والحاجة إلى تدريب إضافي ودعم لاستخدامها بشكل فعال. لاحظ المعلمون أيضًا صعوبة دمج خرائط المفاهيم في مناهجهم وتقييماتهم الحالية. لمعالجة هذه القيود، يوصى بتلقي معلمي اللغة التدريب والدعم المناسبين لدمج تخطيط المفاهيم في طرق التدريس الخاصة بهم. يجب أن يفكر المعلمون أيضًا في تقديم تخطيط المفاهيم بشكل تدريجي وبطريقة تتماشى مع خطط الدروس والتقييمات الحالية. أخيرًا، من المهم تعزيز بيئة الفصل الدراسي التي تشجع المشاركة النشطة والتعاون لتعظيم فوائد تخطيط المفاهيم لتعلم اللغة.

المراجع

[1] المبارك، عبد الرحمن (2023م). " كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق ". https://www.noor-book.com/كتاب-2776-كتاب-تعليم-اللغه-العربيه-لغير-الناطقين-بها-النظريه-والتطبيق-pdf (accessed Feb. 26, 2023).

[2] "الوصف: فاعلية استخدام خرائط المفاهيم فى تدريس قواعد اللغة العربية فى التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة الصف الثالث المتوسط فى العراق " http://search.mandumah.com/Record/855739 (accessed Feb. 26, 2023).

[3] J. D. Novak, (1990). "Concept maps and Vee diagrams: two metacognitive tools to facilitate meaningful learning," *Instr. Sci.*, vol. 19, no. 1, pp. 29–52, Jan., doi: 10.1007/BF00377984/METRICS.

[4] D. B. G. Joseph D. Novak, *Learning How to Learn*. Accessed: Feb. 20, 2023. [Online]. Available: https://books.google.com/books/about/Learning_How_to_Learn.html?id=8jkBcSDQPXcC

[5] الحازمي س. ، الخليل م ، الظفيري أ ، المالكي أ ، الراشد محمد ، الشهراني هـ. (2014). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم لتدريس القواعد في فصل اللغة الإنجليزية: دراسة حالة لطلاب جامعة الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للتعليم

[6] Kitching, K. (2017). Concept mapping as a tool for promoting deep learning in nursing education: A review of the literature. Nurse Education Today, 49, 1-6.

[7] Li, D., & Li, H. (2020). Concept maps: An effective tool for promoting students' deep learning in geography education. Journal of Geography in Higher Education, 44(3), 309-326.

[8] Novak, J. D. (1998). Learning, creating, and using knowledge: Concept maps as facilitative tools in schools and corporations. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

[9] Owens, D. L. (2017). An analysis of the use of concept mapping as a learning tool in higher education. Journal of College Science Teaching, 47(5), 66-73

[10] Novak Joseph D, et al., (1984):" Learning How to Learn", Cambridge university Press.

11) الشعلان، أمل بنت عبد الله. (2020):"فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز"، كلية السلط للعلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية.

12) ريان، محمد هاشم. (2012):" استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية" مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13) قطامي، يوسف والروسان، محمد. (2005):" الخرائط المفاهيمية اسسها النظرية وتطبيقات على دروس القواعد العربية"، دار الفكر.

14) البياضة، غادة حمد. (2022):" أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، م 3، ع 5، مجلة العلوم الإنسانية، الأردن.

15) العنزي، فالح ضيف الله. (2018):" أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة تبوك"، عدد 19، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

16) مصطفى، حسام نجيب (2009):" أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تطوير الإبداع في الرياضيات لطلبة الصف السابع الأساسي في تربية قباطية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.44.10